[75] لفظ الحديث عن أسماء بنت عميس أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم صلى الظهر بالصهباء من أرض خيبر ثم أرسل عليا في حاجة فجاء وقد صلى رسول ا العصر فوضع رأسه في حجر علي ولم يحركه حتى غربت الشمس فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: اللهم إن عبدك عليا احتبس نفسه على نبيه فرد عليه شرقها. قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى رفعت على الجبال فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس. وهناك لفظ آخر نصفح عنه روما للاختصار. ويعرب عن شهرة هذه الأثارة بين الصحابة الأقدمين احتجاج الأمام أمير المؤمنين بها على الملأ يوم الشورى بقوله: أنشدكم ا أفيكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري ؟ قالوا: لا. (1)

_____

(1) مر الأيعاز إلى حديث المناشدة يوم الشورى [في الغدير] ج 1 ص 163 159.